

تفسير(الطبرى، وابن كثير)- المحاضرة 4 - التفسير - المستوى

الأول 2 - د. قشمير بن محمد بن متعب القرنى

قشمير محمد القرنى

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله واصحابه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونوعذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - [00:00:57](#)

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون ثم اما بعد ايها المباركون في هذه الجلسة التي سنكون واياكم معها في مادة التفسير سنعيش مع طالب العلم في بعض الكتب المهمة - [00:01:15](#)

التي هي تعتبر من باب التفسير بالتأثر عن السلف رحمهم الله ولا شك رعاكم الله ان طالب العلم يحتاج في طريقه في تحصيله وهو يسعى الى هذا العلم الشريف العظيم - [00:01:39](#)

الى امور ربما اولها القراءة على اهل العلم على اهل الفن. وثانيها هي القراءة القراءة وثالثها البحث والنظر للمسائل التي تحتاج الى بحث هذه القراءة تحتاج الى شيء يقرأ مطالب العلم يحتاج في قراءته الى مادة علمية رصينة يعتمد عليها في قراءته - [00:01:59](#)

منه منها معلوماته وثقافته ولهذا اردنا ان نبين بعض الكتب المختصة في جانب التفسير نبين طرفا باذن الله عز وجل منها. نتحدث عن مؤلفها عن منهجه في هذا الكتاب لعل طالب العلم ان يستفيد منها بمشيئة الله تبارك وتعالى - [00:02:26](#)

اول هذه الكتب وهي اولية زمية ازلية واولية كذلك من ناحية الفن والصناعة. اول هذه الكتب هو كتاب جامع البيان في تأويل القرآن كتاب جامع البيان في تأويل القرآن هذا الكتاب لمؤلفه ابو جعفر محمد - [00:02:50](#)

ابن جرير الطبرى رحمه الله محمد بن جرير الطبرى يعتبر من اول العلماء الذين الفوا في فن التفسير كفن جمع فيه جمع فيه اي في هذا هذا الكتاب اقوال يعني الصحابة والتابعين واقوال اهل العلم كما سنبينه بمشيئة الله تبارك وتعالى. سبقت الامام محمد ابن جرير بعض المحاولات - [00:03:16](#)

في فن التفسير ولكن بهذه السعة وبهذه الغزارة وبهذه الرصانة وبهذه المتنانة والقوة العلمية لم يسبق الى ذلك رحمة الله امامنا الذي سنعيش معه هذه اللحظات الامام محمد ابن جرير الطبرى رحمه الله ولد تقربيا في بدايات القرن الثالث - [00:03:46](#)

في السنة الرابعة والعشرين بعد المائتين من هجرة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وتوفي رضي الله عنه وارضاه الله في السنة العاشرة بعد الثلاثمائة هذا العلم الفذ كان اماما لا يبارى في كثير من الفنون - [00:04:09](#)

توفيق رحمة الله في سن مبكرة الى حفظ كتاب الله عز وجل ووفق رحمة الله الى هضم علم القراءات تقربيا كاما وفق رحمة الله في علم الفقه وفي علم الحديث - [00:04:30](#)

وفي علم التفسير وهو الذي ندور معه ونتحدث عنه. وفي علم التاریخ وفي علم النحو والصرف بل وسم ما شئت من العلوم التي فتح الله عز وجل بها على هذا الامام الجليل العظيم. صاحب القدر الرفيع - [00:04:48](#)

رحل وانتقل من بلد الى بلد يحمل معه اخلاصه وصدقه في طلبه للعلم راجيا بذلك ان يبلغه الله عز وجل مبالغ العلماء وقد كان كان في اول امره في باب الفقه والفروع على مذهب الامام الشافعى ثم بعد ذلك تحرر - [00:05:07](#)

فاصبح رحمة الله صاحباً مدرسة فقهية مستقلة يعني الفقه الذي يصل اليه الان المذاهب الفقهية التي الان نعرفها انا وانت وكثير من المسلمين هي المذاهب الفقهية الاربعة كتب الله عز وجل لها - [00:05:30](#)

انتشار هياً الله عز وجل لها الطلبة. طلبة العلم الذين نقلوا هذه المدارس فانتشرت في اصقاع الارض. وعليها الان مدار العمل في بلاد الاسلام كذلك كانت هناك بعض المذاهب الفقهية الموجودة لائمة من تلك المذاهب التي اندرست - [00:05:47](#)

وذهبت هو مذهب الامام محمد ابن جرير الطبرى. فكان له مذهب يسمى بالمذهب الجريري. كما ذكر بعض اهل العلم ولكن سبحانه الله ما اراد الله عز وجل لحكمة شائتها سبحانه وتعالى وتقدس ما هيأ له يعني الطلبة - [00:06:08](#)

الذين يحملون هذا العلم خلفاً عن خلف فتكون له من الشيوخ ومن الانتشار ومن تكوين المدرسة ما كان لاؤئك كالائمة الاربعة على الجميع رحمة الله تبارك وعز وجل. والا كان مدرسة مستقلة يحمل فهماً مستقلاً يحمل - [00:06:29](#)

علماء وادراكاً كثيرة من الائمة بل ربما يباريهم ويضاهيهم. ولكن لله الحكمة بالغاً سبحانه وعز وجل وتعالى وتقدس يهمنا نحن ايها الكرام ايها المباركون ان نتحدث عن هذا الامام في جانب علم التفسير - [00:06:49](#)

هذا الامام الجليل فتح الله عز وجل عليه في باب التفسير. فكان له من الهمة ما اذا سمع عنها طالب العلم تقاصر نفسه واتهماها فمثلاً لما اراد هذا الامام ان يكتب في علم التفسير - [00:07:08](#)

شاور طلابه اخرين بامره ثم عرض عليهم ان يعرض عليهم علم التفسير ويأخذوه منه وان يكون ذلك في ثلاثة الف صفحة قال لهم سأعطيكم هذا العلم علم التفسير في ثلاثة الف - [00:07:27](#)

صفحة فاعتذر الطلاب وقال قالوا هذا هذا العلم وهذا الوقت يحتاج الى وقت طويل والى الى مشقة عظيمة لا نستطيع ذلك فقال اذا نختصره في ثلاثة الاف ورقة فكان هذا التفسير الذي بين ايدينا وهو جامع البيان. نفس الامر كان في كتابه تاريخ الامم والملوك. كان يريد ان يملئه على طلابه في - [00:07:51](#)

ثلاثة الف صفحة ولكن كثرة الهمم وضعفت فاما ما في هذا القدر الموجود الان قرابة ثلاثة الاف صفحة كان هذا الكتاب الجليل وهذا السفر العظيم من اسفار تفسير كلام الله تبارك وتعالى - [00:08:19](#)

وقلنا ان له الاولية من ناحية الزمن ومن ناحية الفن والاصالة التي صاغ بها هذا الامام رحمة الله علم التفسير سنه وایاكم مع شيء من المنهج الرائع الذي ذكره هذا الامام رحمة الله في هذا الكتاب الفذ المتين. فمثلاً - [00:08:39](#)

هذا الكتاب كما ذكرنا يقع تقريباً في ثلاثة الاف صفحة طبع في تقريباً ثلاثة جزء من الحجم الكبير. كان مفقوداً ثم وفق وفق الحق سبحانه وتعالى واستطاع اهل العلم ان يحققوا وان يخرجوه في قرابة ثلاثة جزءاً - [00:09:01](#)

من الحجم الكبير وللحديث بقية ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل يأخذ بيده ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والקרב انه القرآن. وفي الحديث - [00:09:22](#)

يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه يقول عليه الصلاة والسلام - [00:09:58](#)

اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة - [00:10:21](#)

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار - [00:10:43](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - [00:11:05](#)

ما رزقناهم سراً وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بشري لنا طبع هذا الكتاب بفضل الله عز وجل ومنته كما ذكرنا قبل الفاصل في ثلاثة جزءاً من الحجم الكبير هذا الكتاب اسمع ماذا قال عنه اهل العلم - [00:11:32](#)

قبل ان ندخل الى منهج الامام في هذا التفسير العظيم. ليصبح عندك بيان اهمية هذا الكتاب لطالب العلم وانه لا يمكن ان يستغنى عنه
ابدا قال الامام النووي رحمة الله - 00:12:16

اجمعت الامة على انه لم يصنف مثل تفسير الطبرى اجمعـت الـامـة عـلـى أـنـه لـمـ يـصـنـفـ مـثـلـ تـفـسـيرـ الطـبـرـيـ وـقـالـ الـامـامـ اـبـوـ حـامـدـ
الـاسـفـارـانـيـ لـوـ سـافـرـ رـجـلـ إـلـىـ الصـينـ حـتـىـ يـحـصـلـ عـلـىـ كـتـابـ تـفـسـيرـ مـحـمـدـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـرـيـ - 00:12:31

لم يكن ذلك كثيرا. شوف هذى المسافة العظيمة التي يقطعها طالب العلم. من اجل الحصول على هذا التفسير. قال لم يكن ذلك كثيرا
لم سيحمله من مادة علمية مهمة جدا ونافعة لطالب العلم - 00:12:56

واما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فقال واما التفاسير التي في ايدي الناس فاصحها تفسير ابن جرير الطبرى فانه يعني ابن جرير
يذكر مقالات السلف بالاسانيد الثابتة وليس فيه بدعة ولا ينقل عن المتهمين كمقاتل والكلبي - 00:13:12

رحم الله ابن جرير ورحم الله ابن تيمية بل اسمع الى ما يذكره صاحب لسان الميزان. يقول ان ابن خزيمة استعار تفسير ابن جرير من
رجل يقال له ابن خالويه - 00:13:35

فرده بعد سنين. ثم قال يقول ابن خزيمة نظرت فيه من اوله الى اخره فما اعلم على اديم الارض اعلم من ابن جرير قل ما اعلم على
اديم الارض اعلم من ابن جرير وهذه شهادات تلو شهادات تبين لنا - 00:13:53

عظيم هذا الامام عظيم قدره وكذلك عظيم هذا السفر العظيم ومما بايدينا من المراجع يتضح ان هذا التفسير كما ذكرنا
سابقا كان اوسع ثم اختصر الى هذا الذي ذكرناه الان - 00:14:17

اما منهج المؤلف رحمة الله وطريقة ابن جرير رحمة الله في تفسيره ونستطيع ان نعبر عنها باللاتي. الامام ابن جرير رحمة الله يأتي
الى الاية التي يريد تفسيرها يذكر المعنى - 00:14:38

الذى ظهر له من خلال هذه الاية ثم يذكر بعد ذلك ما يؤيد كلامه من كلام الصحابة ان كان وجد كلام للنبي صلى الله عليه وسلم يذكره.
وكلام الصحابة وكلام التابعين. طبعا اولا كما ذكرنا في المراحل السابقة القرآن بقرآن ثم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:54
ثم كلام الصحابة ثم كلام التابعين وهو في ذكره لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام الصحابة رضي الله عنهم وكلام التابعين
رحمه الله رحمة الله هو في هذا كله يذكر ما يرويه عنهم باسانيده - 00:15:14

وهذا ما جعل الكتاب كتابا ضخما عظيما انه رحمة الله لا يذكر قوله عن احد من اهل العلم الا مع ذكره للسند الا مع ذكره للسند وهذا
الذى اظفى على كتاب ابن جرير عند اهل العلم المختصين هذه الاهمية - 00:15:33

باللغة وهذه المنزلة الرفيعة. هو ايضا رحمة الله لا يقتصر على مجرد الرواية بل نجده يتعرض لاقوال العلماء وتوجيهه هذه الاقوال بيان
الصواب وبيان الخطأ يوجه القول لماذا اختير هذا القول؟ ولماذا اختير القول الثاني؟ واذا احتاجت المسألة الى ترجيح رجح وذكر -
00:15:54

رأيه وما يؤيد قوله عليه رحمة الله تبارك وتعالى مما يلاحظ في هذا السفر العظيم انكاره رحمة الله على من يفسر القرآن الكريم
بمجرد الرأي لانه امام اهتم اهتمام عظيم بالاثر كما ذكرنا قبل قليل - 00:16:16

ولهذا تراه ينكر صراحة على اولئك الذين يفسرون القرآن بمجرد الرأي بعيدا عن الآثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
الصحابه وعن التابعين الامام العظيم ايضا ابن جرير من منهجه في هذا الكتاب الفذ - 00:16:38

ان له موقفا من الاسانيد فهو كثيرا ما يبين الصحيح والظعنيف من هذه الاسانيد ويحكم عليها مما يفيد طالب العلم ويعطيه يعني
ذلك مصداقية كبيرة اعني هذا الكتاب. الامام ابن جرير في كتابه له تقدير عظيم للاجماع. اذا من باجماع في تفسير اية -
00:16:56

في كتاب الله عز وجل وان ظهر له هو ربما قول اخر فانه ينزل لهذا الاجماع ويقدرها تقديرها عظيما ولا يتعداه رحمة الله الى غيره كما
ذكرنا سابقا في المقدمة هو امام من ائمة القراءات - 00:17:20

ولهذا فتح الله تبارك وتعالى عليه فتحا مبينا في بيان معاني القرآن الكريم من خلال هذه القراءات فمعرفة القراءات معرفة القراءات

تعطي للانسان افق واسع في تفسير كلام الله تبارك عز وجل فكان يحشد القراءات التي - 00:17:39

تعينه على بيان تفسير كلام الله تبارك عز وجل ربما يؤخذ على ابن جرير رحمة الله كثرة ايراده للاسرائيليات ربما يؤخذ على ابن جرير رحمة الله انه يكثر من ذكر الاسرائيليات والمراد بالاسرائيليات هي الروايات التي وردت - 00:17:58

عنبني اسرائيل عن اليهود وعن النصارى آبعض اليهود ممن من الله عز وجل عليهم مثل ابي ابن كعب وعبدالله ابن سلام وغيرهم من جاء بعدهم ككعب الاحبار ووهب ابن منه - 00:18:22

وغيرهم كانوا يعتنون بتفسير القرآن الكريم وكانوا يذكرون من الاسرائيليات مما ورد في كتبهم في التوراة وفي الانجيل ما ورد في كتبهم من ما يوافق ما في القرآن الكريم. فيفسرون القرآن الكريم ويبينون معناه ببعض هذه الاسرائيليات. ودرج السلف رحمهم الله على ذكر - 00:18:35

في هذه الاسرائيليات وهذه الاسرائيليات ليست سواء. فما كان منها مثلاً موافقاً لما عندنا فعل العين والرأس. يقبل قبوله انما هو من ناحية التحدث به. واما من ناحية البيان لما في القرآن فاذًا كان موافقاً لما - 00:18:58

فإن ما عندنا فيه غنية وكفاية بفضل الله تبارك عز وجل. وإن كان وهي الحالة الثانية مما يخالف ما عندنا ويعارض ما في كتابنا وما في شريعتنا فإنه يرد مباشرة وإن كانت الثالثة وهي الحالة الثالثة لا - 00:19:18

يكذب ولا يصدق ما عندنا فإننا لا نصدق ولا نكذب. كما وهذا الذي يحمل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج فإنه في هذه الحالة انهم لا يصدقون ولا يكذبون. الامام ابن جرير رحمة الله اكثر من ذكر - 00:19:37

هذه الاسرائيليات وقد خرج هو رحمة الله من العهدة وذلك من خلال ذكره للأسانيد. كما ذكرنا فإنه لا يذكر رواية الا ويزكرها استنادها ولكن هذا الاكتار منه لهذه الروايات الاسرائيلية هي ما جعلت بعض اهل العلم ينبه على مثل هذا الامر - 00:19:58

في تفسيره رحمة الله من الاشياء الجميلة ايضاً في تفسير الامام ابن جرير الطبراني رحمة الله انصرافه عمما لا فائدة فيه من التفسير انصرافه عمما لا فائدة فيه من التفسير. فمثلاً لما يأتي في سورة المائدة ويتحدث عن تلك المائدة التي انزلها الله عز وجل على نبيه - 00:20:20

عيسي على بنى اسرائيل تجد بعض المفسرين يذكر حتى اصناف الطعام التي نزلت في في في هذه المائدة والوانها وما شابه ذلك بينما تجد ابن جرير يعرض عن هذا كله وامثاله. لأنها مما لا فائدة فيه عليه رحمة الله - 00:20:44

عز وجل من مزايا هذا الكتاب ايضاً احتكام ابن جرير رحمة الله الى كلام العرب فهو كثيراً ما يورد الشواهد الشعرية وغيرها من ان يبين المعنى الذي اختاره والذي اراده رحمة الله. من خلال كلام العرب ومن خلال الشعر القديم فيها - 00:21:04

اهتمامه ايضاً بالقواعد النحوية والمذاهب النحوية في ذكر مذهب اهل الكوفة يذكر مذهب اهل البصرة يذكر كذا يذكر العلماء النحو وما قرروه في هذه الآية رحمة الله عليه وهذه تعتبر ايضاً من المزايا معالجته ايضاً للقضايا الفقهية - 00:21:26

الاحكام الفقهية كان يهتم ايضاً رحمة الله للقضايا الفقهية ويبين ما فيها من الصواب ويبين ما فيها من الحق ما يختاره هو عليه رحمة الله عز وجل. اهتمامه ايضاً بمسائل العقائد. في بين هذا ويدرك رأيه فيها وهو كما تعلمون على مذهب السلف رحمة الله - 00:21:46

عليه رحمة واسعة وللحديث بقية ان شاء الله مليار وثلاثمائة مليون طن من الاطعمه. تحول الى صناديق القمامه سنويه. وهو ما يعادل ثلث انتاج العالم من الطعام. ويتسرب هذا في خسارة مادية. تقدر بسبعمائة وخمسين مليار دولار في كل عام. هذا ما اكد - 00:22:06

اكته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة يحدث كل هذا في ظل وجود ثمانمائة وسبعين مليوناً من الجائعين يومياً وصدق من قال ما رأيت اسرافاً الا ويجانبه حق مضيع. ففي الوقت الذي يموت فيه عشرات الالاف من الاطفال جوع - 00:22:47

بسبيب نقص الغذاء نجد ان دولة غربية ترمي وحدها اطعمة تبلغ قيمتها. تسعة عشر ملياراً من الدولارات في كل عام ودولة اوروبية اخرى تهدى مائة طن من الطماطم. في مهرجان سنوي يعرف بمهرجان التراشق بالطماطم. وفي دراسة - 00:23:07

ل احدى الشركات المتخصصة وجد ان ثمانين بالمائة من قمامه احدى الدول العربية كانت عبارة عن طعام. قالت تعالى. فلتدارك الامر

قبل قبل ان يؤول بنا الحال الى مصير المسرفين. فثمة دول معاصرة اشتهرت بشدة النعيم والاسراف. ثم دارت الايام - 00:23:27
واشتهرت بالمجاعة والقحط. فلنحرص جميعا على الاقتصاد في الطعام. وان نأتي به على قدر الاحتياج. واذا تبقى منه فلنحتفظ به للوجبة التالية او لنعطيه للمحتاجين بعد ان نغلفه. واذا كان الطعام لا يصلح للانسان فلن - 00:23:57

اجمعه في صندوق ولنجعله غذاء للطيور والحيوان. ففي كل كبد رطبة اجر. ولنتذكر دوما قول الله تعالى عدنا اليكم ايها الاحبة كما قبل الفاصل نتحدث عن كتاب تفسير لامام محمد ابن جرير الطبّري رحمه الله وبيننا شيئا من منهجه في هذا التفسير. ولعلنا اسهمنا كثيرا - 00:24:17

في الحديث عنه ولكن ما كان ذلك الا لعظيم فائدة هذا الكتاب وعدم استفناه طالب العلم عنه ننتقل الان الى الكتاب الاخر الذي ايضا يحتاجه طالب العلم وليس له عنه غني - 00:25:11

وهو تفسير القرآن العظيم تفسير القرآن العظيم لامام عماد الدين ابي الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير هذا الامام الفذ ولد في بداية القرن الثامن او في بداية القرن الثامن تقريبا في العام السبعين - 00:25:30

من الهجرة النبوية هذا الامام الفذ هذا الامام العظيم كان من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وممن تتلمذ في اول حياته على مذهب الامام الشافعي بل هو رحمه الله من خواص - 00:25:54

طالب شيخ الاسلام ابن تيمية ومن نقل عنه نقا موسعا عن حياته وعلمه وفقهه وفق هذا الامام في كثير من الفنون وفي كثير من العلوم ومن ابرزها علم التفسير فكان هذا السفر العظيم الذي بين ايدي المسلمين ولا تكاد تخلو منه في زماننا - 00:26:11

مكتبة من المكاتب العلمية بل حتى في بيوت المسلمين. فاصبح تفسير ابن كثير مما كتب الله عز وجل له الانتشار والصيت العظيم ولعل ذلك والله اعلم بسبب صدق هذا الامام وصلاح نيته فبارك الله عز وجل له في هذا - 00:26:37

اللفة كم له من الحسنات رحمة الله عليه فيما جعله وبذله في هذا الستر العظيم تفسير الامام ابن كثير من من التفاسير التي تعتبر التفاسير الاثرية اي التي تهتم بجانب الاثر كثيرا - 00:27:00

اذا جاء الامام ابن كثير رحمه الله لتفسير اية فانه اول ما يفعل بعد بيانه لمعنى الاية هو ان يحشد الآيات القرآنية المناسبة التي تكون بيانا لمعنى هذه الاية سيأتي بكل الآيات الموجودة في القرآن الكريم التي يتناسب او تتناسب مع هذه الاية التي يراد بيان معناها - 00:27:21

وكل اية كذلك تفسر هذه الاية فهو من اعظم الائمة في تفسير القرآن بالقرآن عليه رحمة الله. ومن اكثر الائمة الذين حشدوا الآيات القرآنية عند تفسيره هذا العظيم فاذا انتهى من ذلك بدأ رحمة الله بذكر تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم ثم تفاسير الصحابة ثم ما يعرضه من تفاسير - 00:27:51

كل ذلك يذكره رحمة الله في هذا السفر الذي ذكرناه هذا الكتاب الذي قلنا ان طالب العلم لا غنية له عنه مطلقا كان رحمة الله فيه متخدنا لمنهج رائع جدا فهو مع ما ذكرنا مع ما ذكرنا لا يخلو كتابه ابدا - 00:28:19

من ذكر مسائل فمثلا هو رحمة الله يتعرض للأسئلليات بالنقد والبيان ويذكر ما كان منها صحيحا وما كان منها غير صحيح هو رحمة الله ايضا يتعرض للمسائل الفقهية يتعرض للمسائل الفقهية. ويذكر رأيه رحمة الله ان كانت المسألة تحتاج الى ترجيح - 00:28:45
يدرك الاحكام ويتحدث على عن باب الاحكام كثيرا ولكن هذا التفسير يعتبر عند اهل العلم لطالب العلم هو مرحلة ثانية وليس

بمرحلة اولية بمعنى طالب العلم المبتدئ اذا اراد ان - 00:29:08

يتدرج في باب التفسير فانه بعد ان يتعرف على معاني مفردات القرآن من خلال مثلا اه تفسير مهمتم ببيان المفردات كتفسير الجالين مثلا ينتقل بعد ذلك الى معالم التنزيل للبغوي رحمة الله - 00:29:31

والله الذي سنتحدث عنه بعد قليل ثم بعد هذه المرحلة ينتقل الى هذه المرحلة الثالثة وهي مرحلة تفسير ابن كثير. لانه تفسير يتحدث عن المعنى الاجمالي للایة يتحدث غالبا غالبا عن المعنى الاجمالي للایات خلاف معالم التنزيل لامام البغوي الذي سنذكره بعد قليل - 00:29:48

مشيئه الله. تفسير ابن كثير يعتبر مدرسة سلفية على منهج اهل السنة والجماعة في باب العقائد خاصة لا يستغنى عنه طالب العلم
ابدا الكتاب الثالث الذي تتحدث عنه باذن الله عز وجل هو ما ذكرناه قبل قليل وهو كتاب معالم - 00:30:14
التنزيل للامام الحسين ابن مسعود ابن محمدالمعروف بالفراء او البغوي. وهذا الامام بحر لا ساحل له في فنون شتى في الفقه وفي
الحديث وفي التفسير وفي القراءات وفي غيرها مما فتح الله تبارك وتعالى عليه - 00:30:41

كتابه شرح السنة يغطي في باب الحديث اذا نظرت اليه والفقه وبيان المسائل وكتابه معالم التنزيل يغطي في باب التفسير. و كنت
اتمنى ان يقدم في السلسلة التعليمية في منهجنا قبل - 00:31:04
كلامي او قبل كتابي تفسير القرآن العظيم لابن كثير لانه اولا هو قبله زمانا لان الامام البغوي رحمه الله تعالى كان في القرن
السادس الهجري بينما ابن كثير رحمه الله كانت ولادته اصلا في بداية السنة السابعة يعني عاش في القرن الثامن تقريبا او بداياته -
00:31:21

فكان من ناحية الترتيب الزمني كتاب او الامام البغوي رحمه الله قبل ابن كثير كذلك من ناحية التدرج في الطلب كتاب الامام ينبغي
لطالب العلم ان يبدأ به معالم التنزيل قبل نظره وقراءته في كتاب تفسير القرآن العظيم للامام ابن كثير - 00:31:44
رحمه الله مما يشبه عليه في في كتاب معالم التنزيل ان كتاب معالم التنزيل هو عبارة عن اختصار بسفر عظيم من اسفار التفسير
وهو كتاب الامام الثعلبي رحمه الله وقيل الثعالب ابو اسحاق احمد ابن ابراهيم الثعلبي كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن -
00:32:04

كتاب الكشف والبيان للامام الثعلبي رحمه الله سفر واسع كبير جدا ولكن يشكل عليه ان الامام الثعلبي رحمه الله قد ادخل فيه من
الاسرائيليات الغث والسمين وادخل فيه من الاحاديث يعني للاسف حتى الموضوعات ناهيك عن الاحاديث الظعيفة لا سيما في باب
فضائل الاعمال الذي درج عليه - 00:32:31

بعض المفسرين في اخر كل سورة يذكرها جاء الامام البغوي رحمه الله فاختصر هذا السفر العظيم كشف البيان للشعلب في هذا الكتاب
الذي بين ايدينا كتاب معالم التنزيل وزاد عليه من الفرائض والفوائد مما لا يوجد عند الامام الثعلبي رحم الله جميع - 00:32:55
علماء المسلمين من قيمة كتاب الامام البغوي كما ذكرنا قبل قليل انه يهتم اولا ببيان المفردات يهتم اولا ببيان المفردات اي كلمات
القرآن الكريم. فيبين معناها ثم يبين المعنى الاجمالي للاية. ثم - 00:33:19
فيحشد بعد ذلك ما يساعدك لما يشهد لك لاما و ما يشهد لبيانه من ايات القرآن الكريم ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اقوال
الصحابة ومن اقوال التابعين يرجح رحمه الله كثيرا فله نفس واسع وسبق كبير في باب النظر والترجيح بين اقوال العلماء له تطرق
 رائع - 00:33:41

ايضا في باب الاسرائيليات يعني تبيين صحيحة من سقيمهها وحذف ما لا فائدة فيه عليه رحمة الله عز وجل في بالحكام الفقهية
يتتحدث ويتكلم ولو نظر ونفس رائع جدا ايضا وان كان يعني باختصار لكنه لا يخلو منه - 00:34:05
كتابه اقول بصدق وبحق كتاب معالم التنزيل للامام البغوي رحمه الله من اهم الكتب التي ينبغي ان يتتبه لها طالب العلم ولا انسى
نصيحة عندما كانوا في بداية طلبنا ينبهوننا على هذا الكتاب ويحرصون على ان يكون طالب العلم اول طريقه - 00:34:25
في مثل هذا السفر العظيم وهذا الكتاب الكبير. اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان
يتقبل منكم هذا وصلى الله عز وجل وبارك على سيدنا محمد وعلى الله اجمعين والحمد لله رب العالمين والى لقاءنا - 00:34:48
ان شاء الله تلك العنواد رؤوسها ميسورة في صرح علم راسخ الارکان بشرى لنا - 00:35:08